القول المرموق في أعقاب عمر الفاروق

كتبها

باسم بن الشريف يعقوب الكتبي الحسني الطالبي

غفر اللّٰه له ولوالديه وأولاده ولجميع المسلمين


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق السموات والأرضين , وموجد السنة. والآخرين , والصلاة والسلام على أشرف السفراء المقربين ,ومقدام الأنبياء والمرسلين , سيدنا وقرة أعيننا , وحبيب قلوبنا , وشفيع ذنوبنا , محمد بن عبدالله ﷺ .

قلت : هذا بحث كتبته لأصول أعقاب خليفة رسول الله صلى الله عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه , وقد أسميته (القول المرموق في أعقاب عمر الفاروق) , وعلى الله التكلان :

قلت : هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عبد العُزَّى بن رياح بن عبد الله بن قرُط بن رَزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

ويكنى أبا حفص، ولقب بالفاروق، لأظهار الإسلام بمكة ففرّق الله به بين الحق والباطل , وهو أول من تسمي بأمير المؤمنين .

أما مولده رضي الله عنه فقد ولد على الصحيح بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة.

وأما حليته رضي الله عنه ، فكان صاحب هيبة قدر رزقها , خشن الملبس , شديد في ذات الله , آدَمَ شديدَ الأُدْمَة , وقال قوم : أبيض شديد حمرة العينين ؛ (والأول أصح) , طُوالاً، قد فرِع الناس، كأنه راكب على دابة , كثّ اللحية، أصلع، أعسرَ يَسَرَ ، حسن الخدين والأنف والعينين، غليظ القدمين والكفين، مجدول اللحم ، وكان قوياً شديداً، لا واهناً ولا ضعيفاً ، وكان يلبس الجبة الصوف , المرقعة بالأديم , يخضب بالحناء، وكان طويل السَّبلة ,يشتمل بالعباءة

ويحمل القربة على كتفه , وكان إذا مشى أسرع وإذا تكلم أسمع، وإذا ضرب أوجع .
أما مقتله رضي الله عنه , فقد طعنه أبو لؤلؤة المجوسي غيلة بخنجر في خاصرته وهو في صلاة الصبح , وذلك في يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين للهجرة , ودفن بجوار قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الأحد غرة المحرم الحرام سنة أربع وعشرين من الهجرة الشريفة .
واختلف في سنه رضي الله عند مقتله فقال الأكثر : وهو ابن ثلاث وستين سنة , وقيل: إحدى وستين , وقيل: وهو ابن ستين , وعن ابن عمر : وهو ابن بضع وخمسين سنة , وقال آخرون : وهو ابن خمس وخمسين , وقيل : توفي وهو ابن أربع وخمسين سنة , وقيل : توفي وهو ابن اثنين وخمسين , والراجح عندنا قول ابنه عبدالله , والله العالم .
و كان له من الولد رضي الله عنه عشرة رجال , هم :عبدالله الأكبر العالم (ناشر السنة) , وعاصم , وعبيدالله , وعبدالرحمن الأكبر درج , وعياض لاعقب له, وعبدالله الأصغر لاعقب له ,وعبدالرحمن الأوسط لاعقب له, وعبدالرحمن الأصغر , وزيد الأكبر لاعقب له , وزيد الأصغر درج .
و خمس بنات , وهن : حفصة أم المؤمنين , وزينب , ورقيه , وعائشة , وفاطمة.
فأما عبدالله الأكبر العالم بن عمر بن الخطاب أسن ولد عمر رضي الله عنهما, فله أربعة عشر ولد, وهم: عبدالله , وعبيدالله , وعبدالرحمن , وأبو بكر , وعمر , وعثمان , وأبو عبيدة , وزيد , وواقد , وبلال , وسالم الفقيه , وأبو عبيد , وحمزة, وأبوسلمة لاعقب له .

وأما عبدالله بن عبدالله الأكبر , له ستة رجال , هم : عبدالله , وعبدالعزيز , وعبدالحميد , وعبدالرحمن , وإبراهيم , وعمر .

فأما عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالله الأكبر , فله : ثلاث رجال , هم : عمر , وأبوبكر , ويحيى له عقب باليمن .

وأما عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله الأكبر , فله ستة رجال , وهم : عبدالله الناسك , وعبدالحميد , وإسحاق , ومحمد , وأبوبكر , وعمر .

فأما محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله الأكبر , فله , ثلاثة رجال, هم : إبراهيم , وعبدالله (عند الزبيري محمد) له عقب بطرطوس, وعيسى سكن دمشق.

وأما عبدالله الناسك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله الأكبر , فله ثلاثة رجال, هم : عبدالرحمن والي المأمون في المدينة , وعبدالعزيز , وعبدالحميد .

فأما عبدالعزيز بن عبدالله الناسك بن عبدالعزيز , فمن عقبه : المحدث طلحة بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله الناسك .

وأما عبدالحميد بن عبدالله الناسك بن عبدالعزيز , له عقب بصعيد مصر, منهم: عبدالله بن عبدالحميد بن عبدالله الناسك بن عبدالعزيز .

فأما عبيدالله بن عبدالله الأكبر العالم , له عقب , منهم : عبدالرحمن بن أبي سلمة بن عبيدالله بن عبدالله الأكبر تولى الشرطة في المدينة , وأخيه عبيدالله بن أبي سلمة بن عبيدالله بن عبدالله الأكبر القاضي بالمدينة , و المحدث أبوقدامة عثمان بن عبيدالله بن عبدالله الأكبر , وولده أبو القاسم محمد بن عثمان بن عبيدالله بن

عبدالله الأكبر المقتول صبراً , وعثمان بن حمزة بن عبيدالله بن عبدالله الأكبر المصلوب بقرطبة ,وأخيه عمارة بن حمزة بن عبيدالله بن عبدالله الأكبر الناسك بالمدينة .

وأما زيد بن عبدالله الأكبر , فله عقب , منهم : محمد بن زيد بن عبدالله الأكبر,ولمحمد بن زيد بن عبدالله الأكبر , خمسة رجال , هم : واقد, وعاصم , وأبوبكر , وعمر , وزيد .

فأما واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله الأكبر , فمن ولده : عمر بن إبراهيم بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله الأكبر المستولي على اليمن, وابنه محمد بن عمر بن إبراهيم المذكور .

ولمحمد بن عمر عقب , منهم أحمد بن محمد بن عمر الوالي على بعض أعمال اليمن .

ومن عقب واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله الأكبر :المحدث إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله الأكبر .

وأما عبدالرحمن بن عبدالله الأكبر , فله عقب , منهم : شيخ مالك المحدث أبو بكر بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله الأكبر .

وأما سالم الفقيه بن عبدالله الأكبر , فله عقب , منهم : عمر بن سالم بن عمر بن سالم بن عبدالله الأكبر , والمحدث المدني يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله الأكبر,ومنهم : علي بن أبي بكر بن سالم بن عبدالله الأكبر .

وأما واقد بن عبدالله الأكبر , فله عقب من ولده : عبدالله (عند ابن حزم عبيدالله) .

فأما حمزة بن عبدالله الأكبر , فمن ولده : عمر بن حمزة بن عبدالله الأكبر أخرج له مسلم .
واما عبيدالله بن عمر بن الخطاب , فأعقب رجلين , هما: أبو بكر لاعقب له , والحر .
فأما الحر بن عبيدالله بن عمر بن الخطاب , فله عقب بحران .
وأما عاصم بن عبدالله الأكبر , فأعقب محمد له عقب في الكوفة .
وأما عبدالرحمن الأصغر بن عمر ,فله ولد واحد , هو : عبدالرحمن المجبّر .
فأما عبدالرحمن المجبر , فله عقب , منهم : محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن المجبر بن عبدالرحمن الأصغر الخارج مع محمد النفس الزكية , وقاضي مصر عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن المجبر بن عبدالرحمن الأصغر .
وأما عاصم بن عمر بن الخطاب , فأعقب أربعة رجال , هم : عمر , وحفص, وعبيدالله , وسليمان .
فأما عبيدالله بن عاصم , فأعقب رجلين , هما , عبدالله , وعاصم .
وأما سليمان بن عاصم , فأعقب رجلين , هما : عاصم , وعمر .
فأما حفص بن عاصم , فأعقب رجلين , هما : عيسى (رباح) , وعمر .
وأما عمر بن حفص بن عاصم , فأعقب سبعة رجال , وهم : عبدالله الفقيه , وأبو بكر , وعبيدالله , ومحمد , زيد , وعبدالرحمن , وعاصم , كلهم نساك يعرفون بالسبلانية وذلك لعظم لحاهم , كلهم أهل فضل ودين .
فاما عبدالله بن عمر بن حفص : فأعقب رجلين , هما : عبدالرحمن القاضي بالمدينة, وأخوه القاسم راوي الحديث .

وأما عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم , فأعقب المحدث رباح .

قلت : هذا ماوقع عليه علمي حول أصول أعقاب خليفة رسول صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه , فان كان صواباً فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان , والله ورسوله بريئان منه .

كتبه : باسم بن الشريف يعقوب بن محمد إبراهيم الكتبي الحسني الطالبي

المدينة المنورة الأربعاء ٤ربيع المولد سنة ١٤٣٤هـ

المصادر

- نسب قريش للمصعب الزبيري , ص٣٤٨– ٣٦٣.
- البلاذري : أنساب الأشراف .
- الجمهرة لإبن حزم ,١٥١– ١٥٦ .
- المسعودي : مروج الذهب , ١٦٣/٢.
- الجوهرة للبري ,٢/ ١٤٩– ١٧١ .
- أمير المؤمنين عمر بن الخطاب , للصلابي .